العوامل المؤثرة على اختيار وجهة السياحة العلاجيّة

Factors Affecting Medical Tourism Destination

إعداد /

م.ريژين أكرم قادر

المصادف : ٣٠ /١/ ٢٠٢٤ (يوم الثلاثاء)

أولا: الاستقرار السياسي/ عندما ينتقل السياح من البلد الأم إلى دولة أخرى في الخارج (الدول المضيفة) فإنهم يبقون في ظروف سياسية وقانونية مختلفة عن بيئتهم المحلية، ومنها البيئة السياسية، والتي هي جزء هام من بيئة الأعمال في مجال السياحة للدول. حيث قبل السفر إلى الدول المضيفة، يتم دراسة البيئة السياسية من حيث طبيعة النظام السياسي والحكومات وسياستها ومدى استقرار سياساتها تجاه السياح، فهي تبحث عن الاستقرار السياسي، لذلك يرتبط جذب واستقطاب السياح في البلدان بالاستقرار السياسي فيها، فالعلاقة طردية ما بين الاستقرار السياسي وجذب السياح.

ثانيا: التكلفة / وتعني القدرة على تقديم خدمات سياحية بأقل تكلفة ممكنة مقارنة مع المنافسين، مما يمكنها من تحقيق أرباح أعلى، فالتكلفة المنخفضة تهيئ فرص تقديم الخدمات السياحية بأسعار تنافسية. ويرتكز هذا البعد على اقل قدر من تكلفة مدخلات تقديم الخدمات السياحية مقارنة بالمنافسين، والتي تعني تحقيق تخفيض في التكاليف الكلية. أن تحقيق تكلفة أقل بالمقارنة مع المنافسين يتطلب توافر عدة شروط هي:

١ . وجود طلب مرن للسعر، فأي تخفيض في السعر مع المحافظة على الجودة يؤدي إلى زيادة الطلب على منتجات الشركة.

٢ . نوعية الخدمات السياحية.

٣ . عدم وجود طرق كثيرة لتمييز الخدمات السياحية.

٤ . وجود أجهزة ومعدات ذات كفاءة عالية.

ثالثا: جودة الخدمة/ جودة الخدمة هي حكم أو رأي عام للمريض عن مدى تفوق الخدمة المنافسون في دول أخرى. وسيتم قياس هذا المتغير من خلال الإعتمادية والاستجابة والضمان والتعاطف. يلعب مقدم الخدمة دوراً أساسياً في عملية إيصال الخدمة إلى العميل ويتشارك معه في إنتاجها، ويصبح جزءاً منها، وهذا بحد ذاته يعتبر من المدخلات الرئيسية لخلق قيمة للعملاء، وظهرت العديد من النماذج والدراسات التي تناولت هذا المفهوم بشكل معمق.

رابعا: الثقة / يعد مفهوم الثقة من أهم العناصر التي تؤدي إلى خلق علاقات طويلة الأمد مع السائح الطبي سيما من خلال الحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بالسائح الطبي، والالتزام بتقديم الأفضل ويتشكل مفهوم الثقة بشكل عام ما بين المنظمة الصحية والمرضى من خلال :-

١- الكفاءة والأهلية في تقديم الخدمة.

٢- الاهتمام بكل من مصلحة المريض ومصلحة المنشأة الطبية حد سواء، بشكل يعكس الجانب الاجتماعي للمنشأة الطبية.

مفهوم الثقة هي العنصر الرئيس في خلق الولاء لدى السائح الطبي اولمنشأة الطبية لما تقدمه من خدمات، ونظراً للخصائص المميزة للخدمات الطبية والمخاطرة العالية التي يتكبدها السائح الطبي، فإن ثقة السائح الطبي بالمنشأة الطبية تعتبر واحد من المح ركات الرئيسة لقرار الاستمرار في العلاج، لا سيما في حال بعض الخدمات الحساسة والسرية للسائح الطبي اولتكلفة والجودة العالية وبذلك فإن قدرة الطبية على خلق أجواء عالية من الخصوصية لكل مريض على حدة سوف ينعكس على النوايا السلوكية للزائر الطبي على المدى الطويل، بالإضافة إلى الدعاية المجانية التي سوف تحصل عليها المنشأة الطبية من السائحين الطبيين والذي ينعكس على سمعة المنشأة الطبية.

www.alriyadh.com

المصادر

- البيئة والسياحة العلاجية ، أحمدالجلاد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٠.
- جغرافية السياحة ، تطور وأسس ومناهج وتطبيقات ، فاروق عزالدين وآخرون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٥ .
- الجغرافيا السياحية ، فضل أحمد يونس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- السياحة العلاجية ، بنيامين يوخنا دانيال ، أربيل ، ٢٠١١.